1 - (تَحِنّ ُ بأجْواز الفَلاَ قُطُرَاتُهُ ... كمَا حَنّ َ نيبٌ بعْضُهُنّ َ إلى بعْضِ) .

2 - (كأنّ َ الشّ َماريحَ العُلاَ منْ صَبيرِهِ ... شَماريخُ منْ لُبْنانَ بِالطّ ُولِ والعَرْضِ) .

3 - (يُباري الرّ ِياحَ الْحَضْرَميّ َاتِ مُزْنُهُ ... بمُنْهَمِرِ الأرْواقِ ذِي قزَعٍ رَفْض) .

4 - (يُغَادِرُ محْضَ المَاءِ ذُو هُوَ محْضُهُ ... عَلى إثْرِهِ أنْ كانَ لِلْمَاءِ منْ محْضِ) .

. _____

السير بلا قيد والمزن الأبيض منه والمراد مطلق سحاب وقوله كدري مزنه كان الظاهر أن يقول كدرية ولكنه أظهر في موضع الضمير وجعل في لونه كدرة لكثرة مائه وقوله يقضي بجدب الأرض الخ أي يحكم للمجدب من الأرض بالخصب والنماء ما لم يكد يقضي به لنفسه يريد أن هذا السحاب إذا أتى على أرض مجدبة لم يفارقها حتى ينزل فيها من الماء ما يكون فيه إحياء وخصب لها .

1 - الأجواز الأوساط والقطرات النواحي والنيب النياق المسنة والمعنى أن جوانب هذا السحاب تتجاوب بالرعد فكأنها تحن إلى مواضع لها كالإبل يحن بعضها إلى بعض .

2 - شماريخ الجبل أعلاه واستعاره للسحاب والعلا جمع علياء والصبير السحاب الذي فيه سواد وبياض ولبنان جبل في الشام والمعنى كأن أعالي هذا السحاب في ضخامتها مثل أعالي جبل لبنان طولا وعرضا .

3 - يباري يجاري والمزن السحاب المنهمر المنسكب والروق الماء الصافي والقزع قطع السحاب والرفض الإبل تترك في المرعى والمعنى أن هذا السحاب يجاري الرياح التي تهب من جهة حضر الموت بمطر صاف منصف متقطع متفرق .

4 - يغادر يترك وذو هنا بمعنى الذي والمحض الخالص والمعنى يترك خالص الماء الذي هو خالصة السحاب في مسايل الأودية على أثره وقوله أن كان للماء من محض إنما قال هذا لأن المطر